# اجتهادات
# مونرو .. وآل كيندى

200 مليون دولار, وربما أكثر, هو السعرُ المتوقعُ للوحةٍ تُصوِرُ الفنانة الراحلة مارلين مونرو فى مزاد دار كريستيز. سعر نادرًا ما تصلُ إلى مثله لوحةُ تُباع فى مزادٍ علنيٍ0 ولا يعودُ ارتفاعُ سعر هذه اللوحة لقيمتها الفنية، بل للشغف بالفنانة المرسومة فيها, والتي اثارت الكثير من الجدال فى حياتها, وعلى مدى نحو 60عامًا منذ رحيلها. وهذا ما يدلُ عليه أيضًا فيلم سينمائى جديد سيُعرضُ قريبًا عن حياتها، ولا نعرفُ إلى أى مدى سيختلفُ عن أعمالٍ فنيةٍ سابقةٍ ابتُذلت فيها سيرتُها بأشكالٍ مختلفةٍ سعيًا للوصول إلى معدلات مشاهدةٍ مرتفعة, وبالتالى إلى أرباحٍ أوفر. تدورُ معظم الأعمال التى بُثت أو نُشرت عن مونرو حول علاقتها التى يشوبُها غموضُ مع الرئيس الأمريكى جون كيندى، وشقيقه روبرت. وتتوهُ فى زحامها أعمال نادرة عن مارلين مونرو الإنسانة وعذاباتها فى طفولتها البائسة وشعورها بالضياع فى أوج مجدها حين كان الجميعُ يرجون رضاها، واكتفائها بأن تكون أيقونة إغراءٍ بدل استثمار مواهبها الفنية المتعددة لتكون فنانةً متكاملةً تبقى أعمالُها فى ذاكرة السينما الجميلة. يعتمدُ معظم المُتاجرين

بسيرة هذه المرأة، التى لم تعرف السعادة بخلاف ما يتصورهُ كُثُر، على ما يُرَددُ عن علاقتها مع الشقيقين كيندى, والغموض المحيط بوفاتها التى تُروى حكايات مختلفة عنها. والشائعُ فى الروايات المتداولة أن وفاتها المُبكرة فى السادسة والثلاثين من عمرها كانت اغتيالاً وليس انتحارًا، مع اختلافٍ فى تحديد القاتل. قيل إنه جهاز أمن أمريكى خشى أن تكشف أسرارًا عرفتها من كيندى الرئيس، ورُوى أن شقيقه هو الذى قتلها بعد أن حملت منه، علمًا بأنه كان وقتها مُدعيًا عامًا فيدراليًا. وزُعم أيضًا أن إحدى جماعات المافيا قتلتها نكايةً فى رئيسٍ حاول مكافحة الجريمة المُنظمة. روايات متناقضة لوفاة سيدةٍ كان فى إمكانها أن تصبح فنانةً يقلُ مثلها. ولكنها لم تستطع التحرر من آثار ظروفٍ صعبةٍ مرت بها منذ الصغر، فمضت مع التيار الذى جرفها نحو نهايةٍ مأساويةٍ لم ولن، تُعرف حقيقتُها، مثلُها فى ذلك مثلُ نوع علاقتها مع الأخوين كيندى.